URDA
اتحاد الجمعيات الإغاثية و التنموية
Union of Relief & Development Associations
urda-lb.org

النشرة الشهرية

العـدد #0008
أيار/مايو 2024

المقدمة

جهود URDA متواصلة لمواجهة الأزمات وتعزيز التنمية المستدامة في لبنان

مرحبًا بكم في العدد الجديد من النشرة الشهرية الخاصة بأنشطة URDA، حيث نلقي الضوء على الجهود والمبادرات التي تنفذها قطاعات URDA المتخصصة وسط التحديات المتزايدة التي يواجهها لبنان.

في شهر أيار / مايو، تصاعدت التحديات الاجتماعية والاقتصادية بشكل ملحوظ في لبنان، وتفاقمت حدّة التوترات بين اللاجئين السوريين والمجتمع اللبناني المضيف، إضافة إلى التوترات الناشئة عن الأحداث في الجنوب وزيادة عدد النازحين إلى القرى الأخرى.

كما شهدنا مؤخرًا قضية التحرش الإلكتروني التي هزت المجتمع اللبناني، مما يبرز الحاجة الملحة إلى التوعية وحماية الأفراد من هذا النوع من الجرائم. وفي ظل التدهور الاقتصادي السريع وارتفاع الأسعار الجنوني، تأتي هذه التحديات في وقت حساس ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك.

في هذا العدد، نستعرض جهود فرق URDA في مواجهة هذه التحديات، بدءًا من مشروع "مركز إبداع" الذي يستهدف الأطفال وتقديم التعليم والتدريب المهني لهم، وصولًا إلى مبادرات توفير الخبز للعائلات المحتاجة من خلال مشروع "Bread of Hope". كما نسلط الضوء على قطاع الكفالات ودعمه للأيتام والأسر المحتاجة، ومبادرات سبل العيش التي تعزز التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من الأراضي المجمدة.

نأمل أن تجدوا في هذا العدد نبذة مميزة عن التزامنا المستمر بدعم المجتمعات اللبنانية والفئات الأشد ضعفًا، وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التوعية والمساندة لكل من هم في حاجة إليها. شكراً لدعمكم المستمر وثقتكم في جهود URDA.

قطاع التعليم

أرقام كارثية أصدرها مسح ميداني صادر من قطاع التعليم في URDA احتياجات اللاجئين السوريين في عرسال تتطلب تحركاً فورياً

كشف تقرير حديث أصدره فريق من المتطوعين في قطاع التعليم في URDA في منطقة عرسال عن واقع مأساوي يعيشه اللاجئون السوريون في المنطقة، حيث أظهر التحليل الشامل الذي أجراه الفريق أن نسبة 46% من الأطفال السوريين في الفئة العمرية بين 5 و15 عامًا لا يحصلون على التعليم الرسمي.
وفيما يتعلق بالأيتام، يعاني نحو 293 طفلًا لا يتجاوزون سن الـ 12 عامًا من غياب الكفالة المادية، مما يجعلهم في وضع اجتماعي واقتصادي غير مستقر، ويضطرون إلى العمل في ظروف غير آمنة.
وتبين الأرقام أن 93% من العائلات السورية في المنطقة تدفع رسوم إيجار سكني، مما يعرضها لعدم الاستقرار المستمر، ويؤدي إلى ظروف صحية غير آمنة.

وفي مجال الرعاية الصحية، تبين أن هناك 815 حالة مرضية مزمنة بحاجة ماسة للعلاج، ومنهم 531 حالة لا تتلقى أي دعم صحي أو مادي مناسب.
ونظرًا لهذه الأوضاع الصعبة، قدّم التقرير توصيات تشمل تعزيز التعليم والدعم الاجتماعي والاقتصادي، وتحسين الإسكان والبنية التحتية والخدمات الصحية، إضافةً إلى توفير الدعم الإنساني والنفسي والاجتماعي.
وبناءً على ذلك، يدعو قطاع التعليم في URDA إلى تكثيف الجهود وتعزيز التعاون بين الحكومات المحلية والمنظمات الإنسانية لتلبية احتياجات النازحين وتحسين ظروفهم المعيشية والصحية والاجتماعية.

قطاع الإغاثة

أزمة الخبز في لبنان: مشروع Bread of Hope يوفر 36,000 ربطة خبز للعائلات المحتاجة

تُعتبر أزمة الخبز وارتفاع أسعاره من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة الآلاف من العائلات ، خاصة تلك التي تعتمد بشكل كبير على القمح كغذاء أساسي. تعدّ هذه الأزمة مؤشراً على التحديات التي يواجهها الأمن الغذائي العالمي في لبنان ، والتي تلقي بظلالها على الاستقرار الاجتماعي، حيث تشكل أزمة الخبز وارتفاع أسعاره تحدياً كبيراً لتلك العائلات ، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والسياسية المتعددة.
تتطلب هذه الأزمة جهوداً متضافرة من الدولة والمجتمعات والمنظمات الدولية والمحلية لتأمين الغذاء اليومي للأسر وتخفيف حدة الفقر والجوع وتأمين الخبز يومياً للأسر في ظل ارتفاع الأسعار.

قامت Urda بتنفيذ مشروع "Loaf for life" حيث تم توزيع 36000 ربطة خبز في كافة المناطق اللبنانية خلال شهر أيار / مايو :

- 12000 ربطة خبز في شمال لبنان (طربلس وعكار) على 6000 مستفيد لكل عائلة ربطتين .
- 12000 ربطة خبز في البقاع على 6000 مستفيد لكل عائلة ربطتين .
- 12000 ربطة خبز في عرسال على 6000 مستفيد لكل عائلة ربطتين.

قطاع الكفالات

قطاع الكفالات في URDA يدعم الأيتام والأسر المحتاجة بـ 2,241 كفالة ومساعدات متعددة

يولي قطاع الكفالات في URDA اهتمامًا خاصًا بالأيتام المكفولين، ويمد يد العون لأهاليهم لتوفير أفضل بيئة لهؤلاء الأطفال الذين يواجهون تحديات الحياة رغم مرارة الفقدان. وتماشيًا مع رؤية URDA الإنسانية وتعاطفها مع الفئات الأكثر ضعفًا، نظم فريق الكفالات عدة نشاطات خلال شهر أيار/ مايو.
تضمنت هذه النشاطات تسليم 2,241 كفالة للأيتام من الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية. كما شملت الجهود تسديد قروض لـ 31 أسرة ، مما يخفف عنهم الأعباء المالية.

وقد حرص فريق الكفالات على تلبية احتياجات الأسر الأساسية مثل الإيجار والطعام والأدوية، مما يساعد في تقليل الضغوط الاقتصادية والمالية والتعليمية. كما قام الفريق بزيارات ميدانية إلى منازل الأسر ومخيماتهم لضمان تقديم الخدمات الداعمة مثل العلاج، تطوير المهارات، إنشاء المشاريع التنموية، وتغطية رسوم الإيجار والقروض.
علاوة على ذلك، كان هناك اهتمامًا خاصًا بالأفراد ذوي الإعاقة ضمن برنامج كفالة الأسرة، حيث تم تقديم كراسي متحركة وأسرّة جديدة لأولئك الذين يعانون من حركة محدودة في عرسال والبقاع.

قطاع سبل العيش

URDA تعزّز التنمية المستدامة عبر الاستفادة من الأراضي المجمدة في مشاريع مجتمعية وزراعية

يعمل قطاع سبل العيش في URDA على تطوير مبادراته من خلال دعمها بأفكار ومشاريع خلاقة تساهم في تنمية المجتمع بيئيًا وزراعيًا واجتماعيًا. إذ يتم ذلك عبر التشبيك مع البلديات ودوائر الأوقاف التي تمتلك أصولًا مجمدة من أراضٍ وقفية وحدائق يمكن استغلالها بفعالية لتعزيز التنمية المستدامة على مستويات متعددة. تتطلب هذه الجهود رؤية استراتيجية تدمج الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتقديم حلول تنموية متكاملة.
وفي إطار تنفيذ هذه الاستراتيجية، عقد مدير قطاع سبل العيش السيد محمد الأحمد ومنسق العلاقات العامة السيد عبدالرحمن درويش، اجتماعًا مع رئيس بلدية طرابلس الدكتور "رياض يمق" ورئيس بلدية قبة شمرا السيد "خالد الأسمر"، حيث أبدى الطرفان تعاونًا إيجابيًا للمساهمة في تطبيق هذه الاستراتيجية عبر الشراكة والتعاون.
بالإضافة إلى ذلك، تم عقد اجتماعًا تنسيقيًا مع لجنة الزراعة في دائرة أوقاف طرابلس، حيث تم تبادل وجهات النظر ومناقشة المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل الاستفادة من الأراضي الوقفية والحدائق بشكل فعال.

قطاع الحماية القانونية

ورشة عمل لتعزيز السلم الاجتماعي والتنمية المستدامة في عكار بمشاركة قطاع الحماية في URDA

شارك قطاع الحماية في URDA يوم الثلاثاء، 21 أيار/مايو 2024، في ورشة عمل لمشروع "العمل من أجل المشاركة والقبول والوساطة (WE'AM)"، الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفّذ من قبل منظمة أوكسفام (OXFAM)، ومنظمة ألف للعمل من أجل حقوق الإنسان، ومنظمة Right to Play، ومنظمة SHIFT، وجمعية Urda، بالتعاون مع شبكة PASC. انعقدت الورشة في فندق Sarnay في حلبا-عكار شمال لبنان، بحضور ممثلين عن البرامج الممولة من الاتحاد الأوروبي، والمنظمات المحلية والدولية العاملة في عكار، بالإضافة إلى رؤساء البلديات ومخاتير من مناطق فنيدق وتكريت ومشتى حمود ومشتى حسن، وعدد من فعاليات المنطقة.
ويهدف مشروع "العمل من أجل المشاركة والقبول والوساطة" إلى معالجة دوافع التوترات الاجتماعية وتسليط الضوء على تأثير عملية الإصلاح على المجتمعات. في هذا السياق، ألقى الأستاذ مصطفى عبدو، منسق Urda في الشمال، كلمة خلال ورشة العمل شدّد فيها على ضرورة الدعم الاقتصادي والتنموي للمنطقة بهدف تحقيق الاكتفاء الاقتصادي لجميع المقيمين من مختلف الجنسيات، ومنع حدوث أي نزاع يمكن أن يؤدي مستقبلاً إلى توترات مجتمعية.

إذ ركز السيد عبدو على أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين المنظمات المحلية والدولية، ومعالجة دوافع التوترات الاجتماعية لتحقيق السلام والاستقرار. كما أكّد على دعم عمليات الإصلاح والتنمية المستدامة، وتوحيد الجهود التنموية لتجنب النزاعات على الموارد. بالإضافة إلى إبراز الاحتياجات المحلية وتقديم الدعم المناسب، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي لمنع حدوث توترات مستقبلية.

قطاع دعم المواهب والإبداعات

مركز إبداع: نحو تغيير حياة الأطفال المشردين بالتعليم والتدريب

يواجه الأطفال المشردين تحديات إنسانية واجتماعية خطيرة، حيث يعرض استغلالهم في العمالة فرص حياتهم للخطر ويحد من إمكانياتهم في بناء مستقبل مستقر. من هذا المنطلق، يأتي دور مركز إبداع للتدريب المهني كنموذج يحتذى به في دعم ورعاية هؤلاء الأطفال.
أطلق مركز إبداع برنامجًا جديدًا في شهر أيار/مايو، يستهدف 60 طفلًا. لمدة 8 أشهر، يشمل دورات تعليمية وصحية ونفسية مثل محو الأمية والرسم وكرة القدم والدعم النفسي للأطفال وأهاليهم.
كما يقدّم المركز فرصًا للتعليم والتدريب المهني، مما يساعد الأطفال على اكتساب مهارات تساهم في تحسين مستقبلهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم. إضافة لتوفير بيئة آمنة تعزز شعورهم بالأمان والاستقرار ويقدم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.
بفضل مبادراته، يساهم مركز إبداع في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم الأطفال المشردين وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية لهم، ما يعزز من فرصهم في الاندماج الاجتماعي وبناء علاقات صحية في المجتمع.

أزمة النزوح في لبنان: توصيات URDA لتعزيز الدعم الدولي والمحلي

مع تفاقم الأزمات في لبنان، خصوصاً في الجنوب، تشير التقديرات إلى أن عشرات الآلاف من النازحين لا يزالون غير قادرين على العودة الآمنة إلى قراهم، حيث تزداد الأعباء على المدارس التي تستقبل الأعداد الأكبر من النازحين، مما يجعل البنية التحتية بحاجة ماسة إلى إعادة تأهيل بعد 8 أشهر من استقبال العائلات.
وفي إقليم الخروب، تستقبل المدارس تلاميذ من اللاجئين السوريين والفلسطينيين بالإضافة إلى طلاب المجتمع المضيف، مما زاد الضغط على المرافق والمواد الاستهلاكية.
أدى هذا الوضع إلى تدهور البنية التحتية للمرافق التعليمية والسكنية، ونقص الموارد الأساسية، وزيادة الضغط على الخدمات المحلية مثل الرعاية الصحية والمياه والكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي تزايد العدد إلى توترات اجتماعية واقتصادية بين اللاجئين والمجتمع المضيف.

في هذا السياق، تطرح URDA على المنظمات الدولية والمحلية التوصيات التالية:
توسيع التعاون الدولي والمحلي: تعزيز الشراكات بين المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية لضمان توفير الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
تحسين البنية التحتية: تنفيذ مشاريع لإعادة تأهيل المدارس والمرافق السكنية لتكون قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من اللاجئين.
توفير الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين والمجتمعات المضيفة لتخفيف التوترات وتعزيز الاندماج الاجتماعي.
زيادة التمويل والمساعدات: دعوة الجهات المانحة لزيادة التمويل والمساعدات الإنسانية لضمان استدامة المشاريع الجارية وتوسيع نطاقها.
تفعيل خطط الطوارئ: تطوير وتنفيذ خطط طوارئ فعالة للتعامل مع الأزمات المستقبلية وتوفير استجابة سريعة للاحتياجات المتزايدة.
تسعى URDA إلى تعزيز التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية لتنفيذ هذه التوصيات، ومعالجة الاحتياجات الملحّة في قطاعي التعليم والإيواء، مما يساهم في تحسين ظروف اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.